المحاضرة رقم 08:

معوقات الحكم الرشيد في العالم العربي:

من الذي يمنع من تطبيق دولة الحكم الرشيد في عالمنا العربي؟

سوف نتحدث عن مجموعة من المعيقات التي عطلت وجود دولة الحكم الرشيد في عالمنا العربي.

1-الموارد وتوزيعها:

وهي الطريقة التي يتم بها توزيع موارد البلاد وخيراتها بطريقة عادلة لأبناء الشعب في كل مكان وعلى كل طبقات المجتمع دون تمييز، فهي إحدى العوامل التي أثرت في منع الوصول إلى الحكم الرشيد.

2-التنسيق بين مكونات المجتمع:

ونعني هذا التفاعل الذي يمس جميع مكونات المجتمع المدني، والقطاع الخاص والقطاع العام والحكومة ومركزيتها وسيطرتها مع الوصول إلى هذا التكامل والتناسق بين مكونات المجتمع، ونعني به أيضا ذلك الحاجز وعدم التواصل بين مكونات السلطة وعناصرها وبين المواطن فمثلا عندما لا يكون تجاوب وتواصل بين السلطة التشريعية والتي هي ممثلة بالشعب والسلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة فهذا ما يعيق الوصول إلى الحكم الرشيد.

3-الوعي السياسي:

وهو الإدراك السياسي للمحيط الخاص بالفرد أو بالجماعة أو بالمجتمع، وهو وعي محصور بالإنسان فهو وعي فردي وجماعي وهو مختص بإدراك المتغيرات والوقائع السياسية، وهو متصل بمصالح الدولة والسلطة والنظام الدولي ككل، فإما أن يساهم في تحقيق أو الوصول إلى الحكم الرشيد وإما أن يساهم في تركيز الظلم والهيمنة والتسلط داخل النظام إن فقد.

4-التنمية السياسية:

وهي مجموعة من الوسائل تخصصها الدول في تطوير سياستها الداخلية والخارجية، وهي الطريقة التي تهدف إلى تطبيق استراتيجية سياسية تؤدي إلى تحقيق دولة الحكم الرشيد

عن طريق العمليات التنموية التي تحرس الدول على تطبيقها من أجل تعزيز الحكم الرشيد وذلك من خلال مواجهة التحديات السياسية الدولية ومن أهدافها (التنمية السياسية):

-وعي المواطنين سياسيا.

- تعزيز دور المواطن في المشاركة السياسية والاقتصادية.

- تعزيز استقرار الدولة سياسيا واقتصاديا ورفع أداء السلطة فيها.

- تعزيز دور المجتمع المدني والقوى الفاعلة.

5-دولة الحكم الرشيد:

نصل بها عن طريق التنمية السياسية وإحدى العوامل المؤثرة في تصحيح وبناء الدولة بشكل مستقر في جميع المجالات وتوزيع المسؤولية على كافة مكونات الدولة.

6-التنمية في العالم العربي:

نريد أن نصل إلى هذا المستوى من خلال ما سبق ذكره وهو أحد أهم الأسباب والمعوقات لتحقيق الحكم الرشيد، والتنمية في العالم العربي من أهم الأسباب التي تؤثر في دولة الحكم الرشيد وأبعاده والمتمثلة في البعد السياسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمستوى القانوني.